وجهن نداءً عاجلاً إلى وزارة الخدمة المدنية

خريجات جامعة قطر عاطلات منذ عدة سنوات

■ تحقيق - فوزية علي:

تحتفل جامعة قطر كل سنة بتخريج فوج جديد من طلابها وطالباتها الذين يكونون قد تسلحوا بالعلم وانطلقوا بتفاؤل وأمل باتجاه البحث عن الوظيفة التي يحلمون بها ويحققون من خلالها ذاتهم ويخدمون وطنهم، ومع زيادة اعداد الخريجات سنويا بدأن يشعرن بضيق فرص العمل، حتى ان الواحدة منهن تضطر للانتظار لسنوات على أمل الحصول على وظيفة مناسبة.

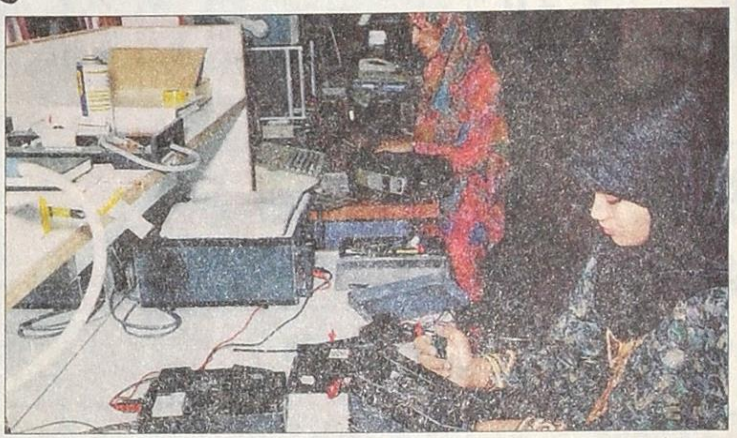

موظفات أثناء العمل

جامعة قطر

الخريجات: شعار «لاتوجد اعتمادات مالية» بالوزارات سبب بطالتنا

التقت مجموعة من خريجات جامعة قطر اللاتي يعانين البطالة وهن يبحثن عن فرص للعمل دون جدوى، حيث اكدن لـ «الشرق» على ضرورة توفير الوظائف المناسبة لهن للمساهمة في خدمة الوطن.

ديوان الخدمة

تقول مريم ي - «خريجة» منذ ثلاث سنوات: انني كفتاة أطمح بعدما حققت من دراستي الجامعية المراد فرصة عمل لي رغم انني قضيت ثلاث سنوات الدراسة انهينا دراستنا منذ ثلاث سنوات الا اننا لم نستطع الحصول على وظيفة ومازلنا إلى الآن ننتظر أن نجد عملا وعندما نذهب الى الوزارات طلبا للوظيفة يقولون لنا لاتوجد وظائف خالية وعندما نسأل ديوان الخدمة المدنية يقولون انه لاتوجد اعتمادات مالية للوظائف.. وهكذا بدأنا نفقد الحماس للعمل.

قلة الوظائف

هدى ل - «خريجة» منذ ٣ سنوات، توافق زميلتها رأيها وتقول أننا كخريجات نطالب بتوفير فرص عمل لنا وفق تخصصاتنا فقد أصبح الانتظار صعبا ومملاً فنحن درسنا «٤» سنوات بالجامعة بهدف العمل بعد التخرج وليس من أجل الجلوس في المنزل بدون عمل ولا نستطيع ان نقارن انفسنا ببعض الدول الفقيرة فنحن والحمد لله بلد يتمتع بالخيرات كما انه لاتوجد اعداد كبيرة من الخريجات التي تجعل فرص العمل تقل بسبب كثرة الاعداد فلا يجب ان تكون هناك شكوى من قلة الوظائف أو البطالة والمفروض ان تعمل الطالبة بمجرد تخرجها مباشرة دون أي تأخير.

لا أواجه مشكلة

وتقول م. راشد رغم انني لا أواجه مشكلة البحث عن وظيفة مثل غيري من الزميلات حيث انني أعمل في احدى الوزارات الا انني أشعر بشعور زميلاتي اللاتي لم يتمكن حتى الآن من ايجاد فرصة عمل مع انه قد مضى على تخرجهن فترة ليست بسيطة.

وتضيف ان المشكلة تكمن فيما يقال للخريجات بانه لا توجد اعتمادات مالية للوظائف حيث لاتحصل الطالبات الا على مجرد وعود بأنه سيتم توفير وظائف لهن قريبا وهناك الكثير من الطالبات الخريجات مازلن ينتظرن وهذه لاتتعلق فقط بالوظائف الحكومية بل هي أيضاً في القطاع الخاص الذي يفترض أن يوفر العمل للخريجات وان يقدم لهن الحوافز التشجيعية.

التوظيف صعب

وتشكو الخريجة س.ع من عدم وجود وظائف خالية لاستيعاب الخريجات بالرغم من قلة اعدادهن ولا ندري اذا استمر الحال على هذا الوضع ماذا ستفعل خريجات هذه السنة اللاتي سيصبح عليهن الانتظار عدة سنوات للحصول على وظيفة وتقول ان الخريجة الآن مستعدة للعمل في أي مكان وليس كما كان سابقا حيث كانت بعض الخريجات يرفضن العمل في بعض المهن.

العمل في غير التخصص

وتقول الخريجة سارة ع: ان عدم وجود فرص عمل أمر متعلق بالتخصصات بكلية التربية والانسانيات وبعض التخصصات الأخرى فالمشكلة ليست في الوظائف بل في التخصصات التي لا تلائم سوق العمل، وتقول ان هناك تزايدا في اعداد الخريجات في التخصصات الأخرى مما يجعل التنافس بينهن في الحصول على وظيفة كبيرا، كما ان بعض الخريجات لايرغبن في العمل بتخصصاتهن ويبحثن عن وظائف أخرى واعتقد انه اذا عملت كل خريجة منذ البداية في تخصصها لما وجدت مشكلة وظائف امام الخريجات.

وقالت م. الكواري: أنا أعمل حاليا في مجال ضمن تخصصي واضافت: وبالنسبة لما اشارت اليه الزميلات عن عدم وجود فرص عمل لكثير من الخريجات فانني أؤيد هذا الرأي حيث تشكو خريجات في تخصصات مختلفة من قلة الوظائف وفي تصوري انه من أجل حل هذه المشكلة لابد أن تعمل الجهات المختصة بالدولة على حصر اعداد الخريجات اللائي يتخرجن كل عام وان تقوم بتوزيعهن على الوظائف المختلفة وفق تخصصاتهن التي درسنها بالجامعة وعدم البحث عن مجالات عمل أخرى.

وقالت لولوة خ «خريجة»: مضى على تخرجي سنتان وانا أبحث عن وظيفة وكلما راجعت اي وزارة يقال لي لا توجد اعتمادات مالية وهكذا حتى مللت مثل زميلاتي من البحث عن وظيفة.

وقالت س. الشمري: ان الطالبة عندما تصل إلى مرحلة التخرج تشعر بالقلق من المستقبل حيث انها مقبلة على مرحلة جديدة هي رحلة البحث عن العمل كما انها لاتحصل على الوظيفة الا بالواسطة فمثلا أعرف صديقة اخوها يعمل باحدى المؤسسات فحصلت على عمل خلال شهرين فقط.

مصاريف المنزل

وأشارت كلثم ج «خريجة كيمياء»: انني أساعد أهلي في مصاريف المنزل وليس لدى أخ كبير ولدي أخت تخرجت منذ سنتين ولكنها حتى الآن لم تحصل على وظيفة حتى تساعدني في مصاريف المنزل.. وتقول: أوجه نداء الى المؤسسات بأن توظف الخريجات بأسرع وقت ممكن.